

## الأغاني

صوت .

( ألا يا صديبا زجدي متى هجرت من زجدي ... فقد زادني مَسْرَاك وَاَجْدَاً على  
وَجْدِ ) .

( أإن هَتَفَاتٍ ورُقَاءٍ في رَوْنَقِ الضحى ... على فَتَنِ غَضِّ النَّبَاتِ مِنَ الرَّزْدِ )

( بِكَيْتِ كَمَا يَدِيكِي الْحَزِينُ صِيَابَةً ... وَذُبُوتٍ مِنَ الشُّوقِ الْمُبِرِّحِ وَالصَّادِ ) .

( بَكَيْتِ كَمَا يَدِيكِي الْوَالِيدُ وَلَمْ تَكُنْ ... جَزُوعاً وَأَبْدَيْتِ الَّذِي لَمْ تَكُنْ تُبْدِي ) .

( وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الْمُحِبَّ إِذَا دَنَا ... يَمَلُّ وَأَنَّ النَّأْيَ يَشْفِي مِنَ

الْوَجْدِ ) .

( بِكُلِّ تَدَاوَيْنَا فَلَمْ يُشْفِ مَا بَيْنَا ... عَلَى أَنَّ قُرْبَ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ

البُعْدِ ) .

وزيد على ذلك بيت وهو .

( وَلَكِنَّ قُرْبَ الدَّارِ لَيْسَ بِنَافِعٍ ... إِذَا كَانَ مَنْ تَهَوَّاهُ لَيْسَ بِذِي وَدِّ ) .

ثم ترنج ساعة وترجح أخرى ثم قال أنطح العمود برأسي من حسن هذا فقلت لا ارفق بنفسك .

الغناء في هذه الأبيات لإبراهيم له فيه لحنان أحدهما ما خوري بالبنصر أوله البيت الثاني  
والآخر خفيف ثقيل بالوسطى أوله البيت الأول .

أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال .

حدثني عبد الله بن إبراهيم الجمحي قال حدثني أحمد بن سعيد عن ابن زبنج راوية ابن هرمة

قال .

لقي ابن هرمة بعض أصدقائه بالبلاط فقال له من أين أقبلت قال من